

مركز محمد بن راشد وصندوق الابتكار يعلنان الفائزين بتحديات عروض الابتكار







دبي: «الخليج»

أعلن مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي وصندوق محمد بن راشد للابتكار، الفائزين بتحديات برنامج عروض بالتعاون مع وزارة التغير المناخي والبيئة، في فعالية نظّمت في مدينة «إكسبو دبي». Pitch@GOV الابتكار وتمثل المسابقة، مبادرة حكومية مستدامة، تهدف إلى تعزيز العمل المشترك بين الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة ورواد الأعمال والمبتكرين، للمساهمة في تعميم ثقافة الابتكار في الدولة. وواكبت المستهدفات البيئية لمؤتمر «كوب 28»، وأضأت على تحديين حددتها الوزارة، ركزا على إيجاد حلول مبتكرة للتحديات في قطاعات تحول الطاقة وإزالة الكربون، وتجارة النفايات. وفازت د. أرشي زافيري، بمشروعها المبتكر الذي يتمحور حول حداثق شجر البامبو الهجين، بجائزة فئة تحوّل الطاقة The Surpluss. وإزالة الكربون. فيما فازت رانا حاجي رسولي، بجائزة فئة تجارة النفايات بمشروعها المبتكر وحصلتا على دعم مالي لتنفيذ مشروعهما، وفرصة الانضمام لبرنامج «المسرّع الصغير» التابع للصندوق، المقرر إطلاقه في فبراير المقبل خلال فعاليات شهر الإمارات للابتكار، ليوفر للفائزين فرصة فريدة لتطوير مشاريعهم والارتقاء بحلولهم المبتكرة.

وقالت هدى الهاشمي، مساعدة وزير شؤون مجلس الوزراء لشؤون الاستراتيجية: إن عروض الابتكار عملت ضمن جهودها لدعم الجهود الوطنية والأجندة الطموحة للمؤتمر، على تحفيز المبتكرين ورواد الأعمال في دولة الإمارات، لتطوير الحلول المبتكرة لعدد من التحديات في قطاعي تحول الطاقة وتجارة النفايات، بما يسهم في تحويل هذه الأفكار إلى حلول واقعية تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية، وتسريع وتيرة العمل على مختلف المستويات لترجمة هذه الأهداف إلى واقع ينعكس إيجاباً على مستقبل الكوكب.

يونس الخوري: مساهمات استثنائية في توسيع آفاق الاستدامة وتعزيز الابتكار في الإمارات
وقال يونس حاجي الخوري وكيل وزارة المالية: «نهى الفائزين في هذا التحدي على مساهمتهم الاستثنائية في توسيع آفاق الاستدامة وتعزيز الابتكار في الإمارات، إذ ترتقي المشاريع والحلول المبتكرة التي عملوا على تقديمها إلى مستوى الالتزام المطلوب لمجابهة التحديات الكبرى في قطاعات تحول الطاقة وإدارة النفايات. كما أن انضمام الفائزين

لبرنامج «المسرّع الصغير» سيوفر لهم أرضاً خصبة تساعدهم على تطوير مشاريعهم وحلولهم المبتكرة على مستوى عالمي.

أشجار الخيزران الأكسجيني

وفاز مشروع استنساخ أشجار الخيزران الأكسجيني في تحدي تحول الطاقة وإزالة الكربون الذي ركز على حلول ارتفاع فواتير الطاقة والكلف الصناعية وقلة المنافسة، والاعتماد على الطاقة المستوردة، والكفاءة المنخفضة في استخدام الطاقة، وهدف إلى إحداث أثر إيجابي في جهود مواجهة التغير المناخي، من حيث ارتباط موضوع التحدي بالأخطار البيئية المرتبطة بإنتاج واستهلاك الطاقة التي تتضمن تلوث الهواء، وتغير المناخ، وتلوث المياه، والتلوث الحراري، والتخلص من النفايات الصلبة.

وتستنسخ أشجار الخيزران الأكسجيني من الطبيعة مع الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة لإدخال بعض التعديلات الجينية عليها، بحيث تسهم في توفير مورد غير محدود، والحدّ من تلوث الهواء والماء والتربة وتقليل الضوضاء، خصوصاً أن زراعة 900 شجرة خيزران في فدان واحد تؤدي إلى تحييد ما لا يقل عن 60 إلى 80 طناً من ثاني أكسيد الكربون، وخفض الحرارة من 5 إلى 7 درجات، والسيطرة على العواصف الرملية وتكوين حاجز قوي ضد الصدمات الجوية وحوادث الطرق، كما أن إنتاج محصول غني لتوليد الإيثانول الحيوي، والفحم الحيوي، والزيت الحيوي، والكهرباء الخضراء، ولبّ النبات، والورق، والالتزام بأهداف صافي الانبعاثات الصفري.

ويسهم المشروع في توفير حوض طبيعي للكربون، إذ يمكن لـ 4000 متر مربع من أشجار الخيزران الأكسجيني أن تعادل 80 طناً من ثاني أكسيد الكربون، فضلاً عن دوره في تنقية الهواء من خلال عمل أشجار الخيزران الأكسجيني مرشحاً للتلوث، كما يعزز المعالجة الحيوية، إذ تستهلك زراعة 4 آلاف متر مربع من الخيزران 40 ألف لتر من مياه الصرف الصحي غير المعالجة يومياً، ويساعد في الحدّ من ملوحة التربة وخفض معدلات الصوديوم وتقليل درجة الحموضة فيها.

منصة لإدارة النفايات الصناعية

ف فاز بتحدي منصة تجارة النفايات، الذي ركز على ما تواجهه دولة الإمارات من وجود فائض Surpluss أما مشروع في مدافن النفايات، يؤدي إلى الإضرار بالأراضي وزيادة انبعاثات الغازات الدفيئة، إضافة إلى تحدي التخلص من النفايات الخطرة بشكل غير قانوني، ما يشكل تحديات أمام مرافق إعادة التدوير.

وطلبت وزارة التغير المناخي والبيئة من المبتكرين تقديم ابتكارات جديدة لمعالجة فصل النفايات في دولة الإمارات والمساعدة في تحويلها بعيداً عن مدافن النفايات، خصوصاً أن سوء فصل النفايات يؤدي إلى الإضرار بالنظم البيئية، وزيادة التلوث، وانبعاث الغازات المسببة للاحباس الحراري العالمي، ويهدد صحة الإنسان، التي تفاقم بسبب تغير المناخ، بالإضافة إلى خسارة الموارد القيمة.

مشروعاً معنياً بتكنولوجيا المناخ مقره دولة الإمارات والمملكة المتحدة، ويساعد على تحويل النظام Surpluss ويمثل البيئي الصناعي بالكامل بتوفير منصة سهلة الاستخدام لإدارة النفايات من المنتجات وفائضات التصنيع. ويساعد الشركات على تبادل مواردها غير المستغلة، ما يقلل من انبعاثات غازات الدفيئة ويساعد على تحقيق المزيد من الأرباح.

نموذجين للأعمال، هما: التعاون مع الشركات، حيث تنضم الشركة إلى «المجموعة» القريبة Surpluss وتقدم شركة منها مقابل رسوم عضوية، والتعاون مع الحكومات، حيث تعمل الشركة مع الجهات الحكومية الساعية إلى تمكين الاستفادة في مناطقها، ما يسمح للشركات بدفع رسوم سنوية للحكومة من خلال نموذج تشارك الأرباح.

مشاركة واسعة

يذكر أن التحدي استقطب أكثر من 150 فكرة ومشروعاً مبتكراً، استعرضت مجموعة واسعة ومتنوعة من الحلول المبتكرة، وعرض أصحاب المشاريع المبتكرة المتأهلون للمرحلة النهائية مشاريعهم خلال فعاليات «كوب 28»، أمام لجنة تحكيم ضمت نخبة من الخبراء والمتخصصين من مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي، ووزارة التغير المناخي والبيئة، وصندوق محمد بن راشد للابتكار.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.